Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكَثُرت فتوقه، وآتسَّعت خُرُوقه. أُخمدَت نارُه، ووُضع مَنارُه. خبا قَبَسه، وكبا فرسه. قد قَعَدت به نواهضه، وتساقطت خوافيه وقوادمه.

انحاء الخطوب والنوائب

حصل بين أنياب الزَّمان ومَخالبه، وصِلَيَ بنار جوادثه ونوائبه. تصرَّفت به خطوبٌ تتلو خطوبا، وشوآئبُ تَدَعُ آلولدان شِيبا. حوادِثُ أجْحَفت، وكوارِثُ آلحْفَت. عَصَفت به عواصفُ آلثُّبور، وقواصفُ آلدُّهور. بين مِحنةٍ قاصدة، ونَكبةٍ راصدة. قد عاين شدَّةً مُتْعِبة، وعانى أُموراً مُسْتَصعبة. مَرَّ به ما لو مرَّ بآلحديد لذاب، أو بالوليد لَشاب. نشبَ في أعظم خُطة، وأصعب ورَطْة. قد عضَّه نابُ آلنَّائبة آلعُظمى، ورُمي بسهم آلدَّامية آلجُلَّي، وحَصَل في أسْر آلطَّامة آلكُبْرى. حرَّمَسَّه آلضُّرّ، وآنحى عليه الزّمنُ آلمُرّ، ونَشَزت عليه آلبيض وشمسَت منه آلصّفْر، وأكلته السُّود وحَطمَتْه الحُمْر. قد حَلِي بفم الدَّهر فما يَشْبَعَ من أكله نهساً ونَهْشا، وخضماً وقَضْما.

سوء الحال واستحكام الحرقة

فلانٌ يرتضع من الدَّهر ثَدْي عَقيم، ويركب من الفَقْر ظهر بَهيم. عاثرٌ لا يَسْتِقلّ، سليم لا يُبِلّ، كسيرٌ لا ينجبر، مَضِيمٌ لا ينتصر. قد زالت عنه الآلاء، وآنثالت عليه اللأْوآء. لو بلغ الرّزْقُ فاه، لَوَلاّ قفاه. لا يأْوي إلى ظلّ الدُّنيا إلاَّ تقاربت أكنافها، ولا يمتري دَرّها إلاَّ أخلفت أخلافها.

سوء أثر الفقر والضر

جآء بوجهٍ قد غَبر فيه الفقر، وآنتزف ماءَه الدَّهر، وأمال قناتَه السُّقم، وقلَّم أظفاره العُدم. وجهٌ أكسفُ من باله، وزيٌّ أوحشُ من حاله. جاءنا ببدنٍ ناحل، ووجهٍ حائل، ورِجلٍ وحِلَة، ويدٍ قَحِلة، وأنيابٍ قدِ آفترَّ عنها الضُّرّ، والعَيْشُ